

١٠. شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد | العلامة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. المؤلف رحمه الله تعالى ويشفع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيمن دخل النار من امته من اهل الكبائر. فيخرجون بشفاعته - [00:00:00](#)

بعدما اقتربوا وصاروا فهما وحما فيدخلون الجنة بشفاعتهم. ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ولا الكافر شفاعاة الشافعين. والجنة والنار مسلوقتان لا تفنيان. فالجنة مأوى - [00:00:20](#)

انبيائه والنار عقاب لاعدائه. واهل الجنة فيها مصلدون والمجرمون في اذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. ويؤتى بالموت في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت - [00:00:50](#)

احنا ويا اهل النار خلود ولا موت وصل ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسائله ويشهد بنبوته ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخولها - [00:01:20](#)

صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحوظ المورود. وهو امام النبيين مصيبيهم وصاحب شفاعتهم. امته خير الامم. واصحابه خير الانبياء عليهم السلام. وافضل امته ابو بكر الصديق. ثم عمر الفاروق. ثم - [00:01:55](#)

ذو النورين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين. لما روى عبدالله ابن عمر رضي الله عنه ثم قال وكنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي هذه الامة بعد نبينا ابو بكر - [00:02:25](#)

ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره صحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال سيروا هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ولو - [00:02:45](#)

لسميت روى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. بفضل - [00:03:05](#)

وسابقته وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته. ولم يكن ولم يكن الله ليجمعهم على ضلال ثم عمر ثم بعده عمر رضي الله عنه بفضل - [00:03:30](#)

في عهد ابي بكر بكر اليه. ثم عثمان رضي الله عنه بتقديم اهل الشورى له. ثم علي رضي الله عنه بفضل واجماع اهل اصله عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليه بالنواجذ بالنواجذ. قال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة خلافة علي رضي الله عنه. ونشهد بال عشرة للعشرة بالجنة - [00:04:20](#)

شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة عثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في - [00:04:50](#)

جنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراء في الجنة وكل من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم شهدنا له بها. كقوله فالحسن والحسين سيدا شباب اهل - [00:05:10](#)

في الجنة وقوله لتأب ابن قيس انه من اهل الجنة. ولا نجزم لاحد احد من اهل القبلة بجنة ولا نار. الا من جزم له الرسول صلى الله

عليه وسلم. لكن نرجو - 00:05:30

وللمحسن ونخاف على المسيء. ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:05:50

رسول نبينا محمد على اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد يقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين ولا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسائله ويشهد بنبوته وانه خاتم الرسل - 00:06:10
من زعم ان بعده رسول فهو لم يؤمن. لان الله جل وعلا يقول ما كان محمد ابا احدا بجانبكم هناك رسول الله وخاتم النبيين. على امته تقوم الساعة وتنتهي الدنيا - 00:06:38

عيسى عليه السلام فانه من جملة امته ينزل في اخر الزمان حاكما بشرعه لا يأتي من جديد. الشهادة بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خاتم النبيين انه رسول من عند رب العالمين. لا يصح الاسلام احد الا به. سواء كان من - 00:06:58
الكتاب اليهود والنصارى او من غيرهم ولا يصح طريق الى السعادة والى الجنة. الا من سار خلفه دان الله جل وعلا بسنته التي جاء بها. بالطرق الى الله مسدودة الا الطريق الذي جاء به صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:31

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقول والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ان الله ارسله للناس كافة جنهم وانسهم وعربهم عجم لا يسع احدا الخروج ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه وهذا - 00:08:00
لا خلاف فيه بين العلماء. ثم يجب ان يعرف حقه صلوات الله والسلام عليه وان يحب اكثر من حب النفس فضلا عن الولد والوالد والناس اجمعين. ان الله جل وعلا انقذ به الناس من موجبات سخطه واليم عذابه. الله امر - 00:08:30
بحبه دين يدان الله جل وعلا به وحبه من مكملات محبة الله جل وعلا كما مضى قولوا ولا يقضى بين الناس يوم القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد - 00:09:00

امتي على حسب ما جاءت به النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يخبر بان امته توفي سبعين امة وافضلها عند الله. والقضاء يعني في الموقف فان الله جل وعلا يطلي بينهم اذا شفع - 00:09:20
احسن الله عليه وسلم ليأتي رب العالمين للحكم بين عباد. كما بينت ذلك النصوص عنه صلوات الله والسلام عليكم. معالي الشفاعة شفاعاة عامة في كل في كل الخلق ليس فيها دخول الجنة او نار. ولهذا لم ينكرها احد من اهل البدع - 00:09:50
قل هو لا يدخل الجنة امة الا بعد عقول امته. ايضا هذا جاء بالنص عن النبي صلى الله عليه وسلم هو يستفتح باب الجنة فلا يفتح لاحد قبله وقوله هو صاحب لواء الحمد لواء الحمد يعني ان الخلق يحمده حمده لانه قام - 00:10:20
بالشفاعة الكبرى التي هي المقام المحمود. التي وعده الله اياه في قوله جل وعلا ومن بيني فتهجد به نافلة لك ان يبعثك ربك مقالا محمودا واصح انه هو الشفاعة الشفاعة الكبرى للفصل بين الخلق كلهم - 00:10:50
ان الناس يقومون مقام طويل جدا وصعب شديد. خمسين الف سنة فاذا اراد الله جل وعلا في راحتهم من هذا الموقف همهم طلب الشفاعة ينتهي الطلب اليه صلوات الله وسلامه عليه ويفتح - 00:11:20

الله عليه من الثناء والمحامد ما يرضى الله جل وعلا به. ثم يأمره ان يرفع رأسه وان يسأل ويشفع حتى يشفع. فيسأل ربه ان يأتي لبصر القضاء ويسأل ربه لامته - 00:11:50
وهذا هو المقام المحمود وقوله الحوض المورد سبق ان الحوض انه رضا هو اعظم ابا النبيين واكثرها واردا وان من شرب منه شربة يظلما بعدها ابد ان حوضه مما بين المدينة الى صنعاء. قال صلى الله عليه وسلم وعرضه - 00:12:10
مثل طوله وفي مثل السماء كيزان ورد عليه وقع في يده سننا فشرب. ولكن يزداد اهل البدع ضلالات الذين انحرفوا عن سنته صلى الله عليه وسلم. لا يريدون علي وقوله وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم. لانه - 00:12:42
في الشفاعة فيما يتدافعونها الى ان تصل اليه. وكذلك انهم في الاسراء وجمع له ارواحهم فانهم في بيت المقدس وآ كذلك هو صلوات الله وسلامه عليه. هم يدخلون في شفاعته وقولهم - 00:13:22

خير الامم فيما قال الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فهم خير الامم لاجل هذا. وكذلك صح عنه صلى الله عليه وسلم قول انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله - [00:13:52](#)

شعبه خير امته وافضلها بل خير الناس بعد النبيين. ولهذا صار حبهم ايمان واحسان وبغضهم نفاق ونفور وشرود عن الله جل وعلا وعن دينه لا يبغضه من لا منافق معاذ لله ولرسوله. ولهذا اكثر الله جل وعلا من الثناء عليهم في كتابه - [00:14:22](#)

بايات كثيرة واخبر انه رضي عنهم ورضوا عنه. واذا اصبر الله جل وعلا عن ناس او اشخاص ان الله رضي عنهم فهو علامة انهم يبقون على الهدى الى ان يلقوه لان الله - [00:14:52](#)

علام الغيوب ما عليه شيء وقول المبطنة الزندقة انهم ارتدوا كذب وبهتان الذي ارتد اناس من العرب الذين لم يتمكن الاسلام من قلوبهم. بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بقي على الاسلام الا اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف. البقية مما من الاعراب الذين - [00:15:12](#)

بالاسلام افواجا. خرجوا منه بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم. افواجا. حتى قاتلهم هذا هو ادخلوهم بالقوة للاسلام. والذي لم يدخل الاسلام قتلوه. وسبوا ما اخذوا ما له وسبوا - [00:15:42](#)

فهم افضل الخلق وهم الذين قاموا بايصال الاسلام الى كل احد بعده. وهم الوساطة بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم. من طعن فيهم فهو يطعم يطعن بالشرع فهو يطعن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

وافضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو صاحبه في الغار. اذ لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهو الذي يقول صلى الله عليه وسلم لو كنت متقدا من امتي خليلا لاتخذته ابا بكر الخليل ولكن صاحبكم خليل الرحمن. وهو الذي امره صلى الله عليه وسلم ان يصلي - [00:16:22](#)

بالناس في مرضه ولما روج راجعته عائشة لانها تقول علمت ان الذي قم بعد النبي صلى الله عليه وسلم يكرهه الناس. لانه لا احد يقول يكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول - [00:16:52](#)

والله ان ابا بكر رجل فشفيع يعني رقيق القلب اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء لو امرت غيره ان يصلي بالناس لو امرت عمر. قال امروا ابا بكر فليصلي بالناس. فذهبت وقالت - [00:17:12](#)

في حفصة اذهبي وقولي له ان ابا بكر رجل ضعيف. فانه اذا قام مقامك يصبح الناس من البكاء لو امرت عمرا يصلي بالناس. ذهبت وقالت له فغضب وقال انكن صواحب يوسف. مروا ابا بكر - [00:17:32](#)

بكرا فليصلي بالناس لولا انه رضيهم لهم صديفة كما يقولون انه رضي فنحن نرضاه لدنيانا. وقد كان اراد صلى الله عليه وسلم ان يكتب له كتابا في ذلك. ثم عدل عن - [00:17:52](#)

وقال ياأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. رأى ان اختيارهم يكون من كونه اكتب لهم كتاب تركهم والنصوص في هذا التي تشير الى خلافته كثيرة حتى قال بعض اهل السنة ان خلافات - [00:18:12](#)

بالنص حديث الرؤيا وحديث المرأة واحاديث كثيرة جاءت في ثم في الفضل عمر رضي الله عنه فهو افضل الصحابة بعد ابي بكر ثم بعده في الفضل عثمان رضي الله عنه كما اجمع الصحابة على ذلك. وهذا الذي جاء في حديث عبد الله ابن عمر والذي في - [00:18:32](#)

صحيح البخاري صرنا نباطل والرسول حي. يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسجد. ليس فيها علي ثم بعد ذلك كذلك بعد عثمان علي رضي الله عنه هو افضل الصحابة مقد الثلاثة. وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الكلاب - [00:19:02](#)

وان كان صار فيه خلاف فيما بعد يعني ايها افضل او علي ثم استقر الامر بالاجماع على ان الفضل هو الافضل كما قال ايوب السخفياني قدم عثمان من قدم علي - [00:19:32](#)

قال عثمان فقد اجرى بالمهاجرين والانصار. لانهم اجمعوا على ذلك. فاستقر اجماع اهل السنة على ذلك. وقوله ودى النورين يعني لانه تزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قتل شهيدا كما قتل قبله عمر رضي الله عنه - [00:20:02](#)

قتله ابو لؤلؤة المجوسي الذي يضحي له الرافضة ويجعلونه من افضل الناس لانه قتل عمر لهذا قال افضل هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. يعني على هذا - [00:20:32](#)

الترتيب ترتيب الخلاف خلافتهم والخلافة كما قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم انها ثلاثون سنة. وكملت بخلافة الحسن بن علي. الحسن خليفة ستة اشهر ثم بعد ذلك تنازل لمعاوية وسمي ذلك العام الذي - [00:21:01](#)

تنازل فيه عن الخلافة لمعاوية عام الجماعة. ان الاجتماع مطلوب. و شدة بذلك ما قاله صلى الله عليه وسلم فيه فانه كان يقول ابن هذا سيد يعني الحسن وسيصلح الله به بين امتين عظيمتين من المسلمين. فوقع كما اخبر صلوات الله وسلامه - [00:21:31](#)

هو قناة الدماء وترك الخلافة لاجل ذلك وكان قبل ذلك يشير على ابيه الا يقاتل والا يدخل المقاتل. ثم ندم ابوه في اخر الوقت اني اطعت بما رأى من من كثرة القتل وكثرة - [00:22:01](#)

يجري شيئا ذلك القتال. بقي الخلافة تماما. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدخول في القتال واخبر انها تكون فتنة ان جالس فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والنقش خير من المدلج قال لمحمد ابن مسند - [00:22:31](#)

اذا رأيت يقتلون بعضها بعضا فاعمد الى صفوة واكسر سيفك. واتخذ سيفاً من فان جاءك دخل عليك بيتك احد فقل له باسمي واسمك. لتكن من اصحاب النار فعل كما اوصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثل ذلك سعد رضي الله عنه - [00:23:01](#)

وغيره كثير من الصحابة اعتزلوا هذه الفتنة امتثالاً لما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال الشيء الذي وقع بين الصحابة يجب ان يعرض عنه لانهم مجتهدون فالمجتهد له اجران. والمخطئ له اجر والخطأ معفو عنه. وهم اولى من عفوا - [00:23:31](#)

الله عنه لانهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم السوابق ولهم الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين نقلوا الينا شرعا. ربنا جل وعلا وابلغوه للعباد. ففضلهم - [00:23:57](#)

ولا ينكره الا اما مدخول في عقله ومنافق يريد الطعن في شرف قوله روى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس غربة مآدى النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. الله اكبر - [00:24:17](#)

احب خلق الله بالخلافة بعد النبي هذا ليس لاجل انه فضل فقط رأى الناس انه بل لاجل النصوص التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابة اتبعوا ما فهموه - [00:24:47](#)

رسول الله بل ما كان نصا عند بعضه. سابقته لانه اول من النبي صلى الله عليه وسلم وامن به من الرجال. وكان في اخر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امن الناس علي بنفسه وماله ابو بكر - [00:25:07](#)

نشد كل باب الى المسجد الا باب ابي بكر. قال بعض اهل السنة هذا من اشارة الى خلافتهم وغير ذلك كثير. قوله وهو حق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

بفضله الذي اتفق عليه الصحابة ولعلمه فانه ما اختلف الصحابة في وقته في شيء الا وذكر له لهم بذلك ما يقفون عنده مما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

بدفنه يصلون عليه فاخبرهم بما سمعه منه ان كل نبي يدفن في المكان الذي مات فيه وقوله اجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته حصل خلاف في اول الامر ثم ثم بعده عمر رضي الله عنه لفضله ابي بكر اليه - [00:26:17](#)

يعني بعده في الخلافة وكذلك في الفضل. ثم عثمان اما دين ابي بكر ابو عمر فهذا لا يختلف فيه احد لا من الصحابة ولا من غيره. ان اهل البدع الذين لا عبرة بهم ثم - [00:26:58](#)

عثمان رضي الله عنه لتقديم للشورى الذين عينهم عمر رضي الله عنه ثم اجماع الصحابة على ذلك. ان عبدالرحمن بن عوف لما وكل الامر اليه قال لهم تؤكلوا الامر الى واحد منكم - [00:27:18](#)

وهو لا يدخل فيه وانما يختار. فقالوا وكلوه الى العمر اليه. يقول لم اترك الا واستشارته حتى النساء. انه يقول بقيت ثلاثة ايام لا ادوق غمظة مشاور كل احد. فلم اجد احدا يعدل لعثمان - [00:27:48](#)

ولهذا يقول ان اجماع الصحابة على تقديمه ولهذا قال ايوب السخفياني من قدم عليه فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. اما على ذلك قولو تم عثمان بتقديم اهل الشورى لتقديم اهل الشورى سورة الصحابة - [00:28:18](#)

كلهم واجماعهم على هذا. ثم علي رضي الله عنه لفضله واجماع اهل عصره عليه. يعني هذا لم يحصل الاجماع عليه ولكن المقصود اجماع الصحابة الذين يعتبر اجماعهم الا عن الشام - [00:28:48](#)

امتنعوا من مبايعته كما هو معلوم. حصل في وقته الخلاف الذي حصل فيه قتال عظيم قتلاف ارادتهم فامر قدره الله ولهذا يقول العلماء يجب ان يعرض عن هذا القتال ولا يدخل فيه لانه وقع بين الصحابة ومن اتبعهم الاجتهاد - [00:29:08](#)

وقد وقع فيه بدون ارادتهم. الفتنة هم الذين اوقعوا القتال وصاروا القتال في هذه الطائفة ثم يذهبون الى الطائفة الاخرى. وكل طائفة تظن ان الطائفة الاخرى هي التي بدأت الواقع انه هو اهل الفتنة. الذين قتلوا عثمان رضي الله عنه لانه خافوا ان يقتلوا. فصار ما صار - [00:29:38](#)

وهو من تقدير الله جل وعلا. قولوا هؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون. هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم انه سماهم خلفاء راشدين مهديين. وامر بالتمسك بطيل وسنتهم كما في حديث الغريظ بن سارية الذي في السنن عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:30:08](#)

الراشدين المهديين المهدي. حظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. كل ضلالة في النار. وكذلك قوله والخلافة بعدي ثلاثون سنة كما في حديث سفينة كان اخرها خلافة الحسن وليست خلافة علي كما يقول هنا - [00:30:38](#)

كانت مكمله للثلاثين. ستة اشهر قوله ونشهد للعشرة بالجنة معشر هؤلاء عينهم الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين حديث ابي هريرة لما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم الى ابي حرس المدينة ودخل - [00:31:08](#)

جلس على شفير بئر بنر ذلك النخل وادنى رجله يقول صرنا نبحث عن ذهب الى ذلك المكان فلم اجد الطريق الذي ادخل معه الا جدول الماء. يعني الساقى الذي يدخل من تحت الجذر - [00:31:43](#)

يقول فتح فزت وعافرت كما يحفر الثعلب. ودخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت سوف اكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم. قلت فذهبت الى الباب - [00:32:13](#)

جاء ابو بكر وحركه فقلت من؟ قال ابو بكر على رسلك فذهبت قلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن قال اذنه وبشره بالجنة وقلت دون هناك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابشرك بالجنة. جاء وجلس - [00:32:33](#)

يمين الرسول صلى الله عليه وسلم وادلى رجله في البئر كما ادلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله. ثم ذهبت فاذا الباب يحرك فقلت من؟ قال عمر بن الخطاب. قلت على رسلك. فذهبت - [00:33:03](#)

قلت يا رسول الله هذا عمر ابن الخطاب يستأذن. فقال اذنه دله وبشره بالجنة. فتحت له وقلت يأذن لك رسول الله ويبشرك بالجنة. وجلس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وادلى رجله. ثم ذهبت الى - [00:33:23](#)

اذا هو يحرج فقلت من؟ قال عثمان ابن عفان. فقلت على رسلك. ذهبت واخبرت الرسول فقال ادله وبشره بالجنة على فتنة تصيبه على محنة تصيبه. اه ان تقتله وقلت يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على محنة تصيبك. جاء وجد المكان - [00:33:43](#)

الذي فيه الرسول ليس فيه متسع. فذهب مقابل الرسول يعني في البئر وادنى رجله. ذهبت الى الباب واذا هو يحرك فقلت من؟ قال علي ابن ابي طالب على رسلك. فذهبت وقلت يا رسول الله علي يستأذن. فقال دله وبشره بالجنة - [00:34:11](#)

قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن لك ويبشرك بالجنة. فجاء وجلس بجوار رضي الله عنه هذا الحديث في الصحيحين واما قوله فيما ذكر ابو بكر في الجنة وعمر الى اخره - [00:34:41](#)

هذا حديث اخر ذكر فيه العشرة ثم الرسول صلى الله عليه وسلم شهد لغير هؤلاء شهد لعبدالله بن سنام انه بالجنة عبد الله ابن عمر وكذلك بن قيس بن شماس خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:01](#)

ما كانت تأتي اليه الوفود وفود العرب اعادته انهم يرسلوا خطيبا وشاعرا. ويشني ستوب. اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم لجوابهم اذا خطبوا الخطبة. فامر ثابت ابن قيس ان يخطب اذا خطب خطبة خطب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - [00:35:31](#)

حسان ابن ثابت رأوا ان يجيبهم الشعرا فهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هذه عادة وكان ثابت شعوري الصوت. يرفع صوته فلما نزل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له - [00:36:01](#) كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. جلس في بيته يبكي ويقول انا من اهل النار لاني ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقال له سعد - [00:36:31](#) انه جاري. وسوف انظر ذهب وجده يبكي وقال ما لك؟ ذكر له ذلك. جاء كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذهب واخبره بانه من اهل الجنة قتل يوم اليمامة شهيدا وهو صاحب الرؤيا التي ما قتل وصار تلك الليلة - [00:36:51](#) ها هو احد الصحابة وقال له قل لخالد ان درعي هذا فلان كفاً عليها برمه وعلامة ذلك عند خبائه فرس يستن. ثم قل لخالد اذا ذهب الى ابي بكر. فليقل له - [00:37:19](#) ان عبيد فلان عتيق وان فلان له علي كذا من الدنانير. واياك ان تقول هذه اضغات واحلام اخبر خالد بذلك ذهب خالد على حسب الوصف ووجد الدرع كما وصف. ثم لما رجع الى - [00:37:49](#) اعتق غلامه وسأل الرجل هل تري هل لك انا ثابت قال نعم لي علي وكذا ولكن هو في علم. اعطاه ونفذ هذه الوصية بعد موته المقصود انه ممن شهد جاء له رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة بل الرسول اخبر صلى الله عليه وسلم ان اهل بيعة الرضوان كلهم في الجنة - [00:38:09](#) ولهذا لما قال غلام يا رسول الله والله ليدخلن تاطب النار فقال كذبت انه من اهل بيعة الرضوان ولا يدخل النار من بايع تحت الشجرة واهل بدر افضل منهم. افضل من البيعة كما يقول ابن حزم - [00:38:49](#) رحمه الله الصحابة كلهم في الجنة. فهم اولى ولكن المقصود الشهادة ثم يقول اشهد ان فلان في الجنة. هذا لا يجوز الا لمن شهد الله له او شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما - [00:39:19](#) الظن والرجاء فهذا لكل اهل الخير ولكن الصحابة هم افضل الامة على الاطلاق ومثل ذلك الحسن والحسين. رضي الله عنهما فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول هما سيدات - [00:39:37](#) شبابي اهل الجنة. وقوله ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار. قيد ذلك يا اهل القبلة يعني المسلمين الذين يصلون الى القبلة وهم يذبون على اسم الله على عبادة الله على الصلاة فهذه لا يجوز ان يشهد لاحد منهم - [00:39:59](#) بالنار انكم من اهل النار. كما انه لا يشهد ويجزم بان فلان بعينه في الجنة. فلان قل نرجو لاهل الخير والاحسان ونخاف على اهل المعاصي. فقط نخاف عليهم لان الله توعد اهل المعاصي وهذا لا يدخل فيه الكفار كما يتوهمه بعض الناس. اجعل هذا عاما - [00:40:29](#) مات كافرا فهو في النار قطعاً بلا تردد لان الله جل وعلا اخبر ان الجنة حرام على الكافرين. لهذا قيد ذلك باهل القبلة قل هو الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء - [00:40:59](#) ولا نؤيسه ونقول انك تكونوا على خير. اذا مات على الاسلام مصيره الى الجنة. وان حصل له ما حصل. وقوله ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب هذا لا يجوز ان يكفر احد بعينه الا من جاء بالمكفر الواضح - [00:41:29](#) جدي الذي لا اشكال فيه. ما ما دام يعني مثل السرقة مثل الزنا وما اشبه ذلك فهذا لا يجوز ان يكفر. هو باق في دائرة الاسلام ولكن يخاف لان الذنوب بريد الكفر بعضها يجر بها. ومقصوده بهذا الرد على - [00:41:59](#) اهل الباطل من الخوارج والمعتزلة. الذين يكفرون الناس بالكبائر ويجعلونهم في النار وهم اهل ضلال. خالفوا كتاب الله وخالفوا ويا جماعة اهل السنة الرسول صلى الله عليه وسلم زنا الزاني رجم ثم - [00:42:29](#) صلوا عليه مثل ذلك السارق وغيره لو كان يكفر ما صلى عليه ولده فله في مقابر المسلمين ونرى الجهاد ونرى الحج والجهاد ماضيين مع كل امام. فرا كان او فاجرا - [00:42:59](#) وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله ولا نكفره

بذنب ولا نخرجه من - 00:43:28

بعمل والجهاد ماضي منذ منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل حتى يقاتل آخر حتى يقاتلوا. نعم. اخر امتي الدجال. لا جور جاء لا يبطله جور جائر ولا عدل عاجل. والايمان بالقادر. رواه ابو داود - 00:43:48

ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محاسنهم والترحم عليهم. والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم. قال الله تعالى - 00:44:18

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في بنا غلا للذين امنوا وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال - 00:44:48

النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدمكم لو انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. ومن السنة الترضي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:12

امهات المؤمنين المطهرات المبرآت من كل سوء. افضلهن ان خديجة بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه - 00:45:32

قد كفر بالله العظيم. قل ونرى الحج والجهاد ماضيين مع كل امام يعني انه لا يجوز التخلف عن الحج والجهاد وصلة والصلاة صلاة الجماعة او صلاة الجمعة سواء كان الامام برا او كان فاجرا. والفاجر فهو الذي يرتكب الذنوب - 00:46:02

وظلم ولذلك ما دام انه مسلم يجب ان يطاع ولا يعصى ويعاون على البر ويهي رسول الله صلى الله عليه وحذر منه. وقال من تأمر عليكم ولو كان عبدا مقطوع الاطراف. وجده على الاطراف. اذا - 00:46:32

على المسلمين وجب ان يطيعوه وان ظلمهم ان ضربهم طاعته افضل وخير من روسنا لان الخلاف شر لا خير فيه. قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله يعني في القتال. ولن اكفره بذنب - 00:47:05

هنا نخرجه من الاسلام بعمل يعني عمله من الفسق ونحوه والجهاد ماض منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتي الدجال في اخر الزمان واذا جاء الدجال جاءت بدأت الايات الكبيرة التي - 00:47:35

لا يقبل لا يقبل ايمان الانسان ان يدخل بالايمان. كما في صحيح مسلم وغيره. يبطله جور جائر ولا عدل عادل وكذلك الايمان بالقادر كما مضى. ثم يقول من السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:05

المتولي يعني انك تعتقد انهم اولياء الله وتحبهم وكذلك تثني عليهم تدعو لهم ان الله يجزيهم افضل ما جزاء داع دعا الي ومبلغا عن صلى الله عليه وسلم وكما احببتهم فرض لازم. ولا يبغضهم الا منافق - 00:48:25

خارج عن الدين الاسلامي. وذكر محاسنهم يعني نشرها بين العباد حتى يحبوهم الترحم عليهم والاستغفار لهم. ما يقول الكف عن مساوئهم فليس لهم مساوي كل اعمالهم خير. رضي الله عنهم والامور التي تنقم عليهم ومجتهدون فيها - 00:48:55

المصيب له اجران والمخطي له اجر. وانما المساوي لمن ينقل عنه خلاف واقع النقول التي نقلت عنهم شيء منها مبتور وشيء منها كذب وشيء منها محقق اما الشيء الصحيح فهذا الحكم انهم مجتهدون فيه - 00:49:25

اجران والمخطي اجر. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما شجر بينهم يعني هذا هو الذي يجب ان طبعا السيناريو الذي وقع بانه لا فائدة فيه وانما فيه اظهار الصدور وآ - 00:49:55

من الناس لا يعرف الواقع. افتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم. كما قال الله جل وعلا الذين جاءوا من بعدهم قبل هذه الاية قوله لما ذكر الشيء وقسمته انه الفقراء والمساكين والسبيل الى اخر المذاكر ثم قال للمهاجرين الذين اخرجوا من - 00:50:15

ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. الى قوله والذين تبوأوا الدار والايمان عن الانصار وبعد ذلك قال والذين جاءوا من بعدهم يعني من غير الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يعني - 00:50:45

الصحابة ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذا قول الله جل وعلا لانه الغيوب يعلم ماذا سيقع. اخبر ان الذين يأتون من بعدها من بعدهم ليس لهم نصيب من الفي الا من كان هذه عقيدته - 00:51:05

وكذلك قوله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء انهم تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوه من اثار السجود. ذلك مثلهم في التوراة - [00:51:25](#)

ومثلهم في الانجيل كالزرع ان اخرج شطى. شط اخبراق شطأه فراخ الله استوى على سوقه يعني سعادة وصار مثله. ثم ذكر جل وعلا انه جعلهم بهذه الكفار يقول الامام مالك كل من غاضه شأن الصحابة فليس من المسلمين - [00:51:45](#)

الغيب هو شأن الصحابة. وهو خارج عن النسر. ومن السنة الترضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. العلم بانهن زوجاته في الآخرة. وان هن مطهرات ومبرآت يقول وافضلهن خديجة بنت خويديك التي هي ام - [00:52:15](#)

انادي صلى الله عليه وسلم الا ابراهيم. بقية اولاده كلهم من خديجة. وهي كل من امن به من النساء وساعده على الدعوة وكان اذا حزبه امر واشده فليأتي اليها فتؤنسه - [00:52:45](#)

وتطمئنه وتقول له كلا والله لا يجزيك الله ابدا. انك تحمل الكل وتعين على نوى بالدهر ومن صفاته الحميدة التي تستدل بها على ان الله جل وعلا سوف يحسن سوف - [00:53:05](#)

ينصره ويظهر امره. يقول عائشة ذكرها بالواو. لان خلاف بين السنة اي هنا افضل خديجة او عائشة والله اعلم. ثم ما الفائدة في التفضيل في مثل هذا؟ آكل واحدة منهم لها خصائص ليست للآخرى. خديجة ارسل الله اليها السلام مع جبريل - [00:53:25](#)

الصحيح وغيره ان جبريل قال للرسول صلى الله عليه وسلم هذه خديجة جاءت الى على يد هائلة اقرأ عليها السلام من الله. قل لها ان الله يقرأ عليك السنة فهذه ما احد شاركها فيها. واما عائشة فهي الفقيهة التي - [00:53:55](#)

تفقهت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحفظت عنه سنة كثيرة. ولهذا كان الصحابة يرجعون اليه فيما يشكل عليهم في كثير من الاشياء. وهي ايضا من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او احب الناس الى رسول الله - [00:54:25](#)

صلى الله عليه وسلم. ثبت في صحيحه في الصحيح. عن عمرو بن العاص انه امره على غزوة ذات السلاسل تسلط عن اصحابه ليصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فصليت معه فقال لما لم تخرج مع اصحابك - [00:54:45](#)

فقلت لادرك الصلاة معك. قال قد سبقوك لن تدرك الغدوة والروعة التي ساروا بها. يقول قلت اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ فقال عائشة فقلت من الرجال؟ قال ابوها. قلت ثم من - [00:55:05](#)

قال عمر يقول فسكت آآ المقصود انها احب الناس اليه صلى الله عليه وسلم كانت احب الناس يجب ان تحب لمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك بقية زوجاته كلهن - [00:55:25](#)

طاهرات مطهرات مبرآت وهن زوجاته في الآخرة. صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن ومعاوية صال المؤمنين. وكاتب وحي الله خلفاء المسلمين رضي الله عنهم. ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء - [00:55:45](#)

المؤمنين ببرهم وفاجرهم ما لم يأمرهم بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد في معصية الله ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به ولدهم او غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرم - [00:56:15](#)

مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين. ومن السنة هجر هجران اهل البدع ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب المبتدعة والاسراء الى كلامهم وكل محدثة في الدين بدعة - [00:56:45](#)

وكل متسم بكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والخلابية ونظائرهم فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها. واما بالنسبة الى امام امامي في فرع الدين. في فروع الدين كالطوائف الاربع فليس بمذموم. فان الاختلاف - [00:57:12](#)

ففي الفروع رحمة والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم. متابون في اجتهادهم خلاف واختلافهم رحمة واسعة. واتفاقهم حجة قاطعة. نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتن ويحيينا على الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:52](#)

الحياة ويحشر ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله امين. وهذا اخر المعتقد والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا

محمد واله وصحبه وسلم تسليما قولوا معايفة للمؤمنين وكاتب وحي الله. احد خلفاء المسلمين. نص عليه لان اهل - [00:58:22](#) بدع يلعنونه نص على ذلك للبراءة من فعلهم. هو صحابي افاضل الصحابة وهو خير السير خليفة بعد الخلفاء الراشدين. وهو اول ملوك المسلمين. فهو ملك وليس من الخلفاء النبوة. ويجب ان يترضى عنه ويعرف حقه بانه - [00:58:52](#) صحاب لانه من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو من تولى الخلافة بعد الخلفاء وعرف بالعدل وبالفيلم من جاء بعده اقل منه المرات. ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين - [00:59:22](#) من برهم وفاجرهم ما لم يأمرؤا بمعصية كما تقدم. فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. ولكن يجب ان يطاعوا في طاعة الله ويتابع على ويعان على الحق ويناصح النصيحة التي - [00:59:53](#) سيكون فيها اظهار صلاته. يعني في ومولي الخلافة واجتمع عليه الناس او غلبهم بالقوة والسيب. صار خليفة. فوجب واتباعه وحرمت مخالفته ومعصيته واشق عصا المسلمين في الكلاب هذا قد نهى عنه وحذر منه. ومن السنة هجران اهل البدع. ومباينتهم مباينتهم يعني وبعدهم - [01:00:13](#) يكون الانسان مع يكون بعيدا عنه وترك الجدل والخصومات في دين الله. لان الجدل لا ينتج الا الادوات في النفوس. بخلاف المباحثة في العلم ومسائل الفكر. فانه امر مطلوب. ولكن بدون - [01:00:53](#) مغالبة ومخاصمة. لاجل الوصول الى الحق. وترك النظر في كتب المبتدعة. والاصغاء الى كلامهم وان كل محدثة بدعة وكل بدعة في النار. وكل متسمم بغير اسلام من الجماعات التي تبتدع وموت فهو بدعة. الرافضة والجهمية والخوارج - [01:01:13](#) والمرجية والمعتزلة والكرمية والكنابية والاشعرية وكلها من البدع والضلالات ويجب ان الانسان يبتعد منها ويسأل ربه ان يعيذه من اتباع الظلال اه بالنسبة لائمة الاربعة وغيرهم الذين لهم خلاف في الفكر. من سائر الفروع فهذا من رحمة الله جل وعلا - [01:01:43](#) ومن فضله لان الخلاف في هذا يقلدون فيه وينظر الى ما قالوه لان الحوادث التي تحدث للناس يحتاجون الى ما قالوه كثيرا. فصار في ذلك سعة وخير لانه اذا تابع اماما من هؤلاء الائمة فقد صار له امام وصار له - [01:02:13](#) بذلك لقول الله جل وعلا اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والرسول صلى الله عليه وسلم خبراء نومته كالغيث لا يدرى اوله واخره خير. يقول اختلافهم سابون باجتهادهم لانهم يجتهدون - [01:02:43](#) دون لطلب الحق. والله جل وعلا فاوت بين الناس بالفهوم. عدهم مثل يستنتج من نص واحد مئات الاحكام والآخر قد لا يصلها. اختلافهم رحمة ورحمته واسعة. وهذا بفضل الله واسماعهم حجة قاطعة. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الاتباع ويعصمنا من الابتداع. وصلى الله وسلم - [01:03:03](#) وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:03:33](#)